

# العلومة التي تدعوا الناس أن يكونوا على مذهب واحد وفکر واحد

## هل فيها إلغاء للدين؟ الغديان - كبار العلماء

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم سائل يقول ايضا مع تنادي مجموعة من القضايا في هذا العصر ومنها العولمة التي تدعوا الى ان يكون الناس على مذهب واحد وتفكير واحد هل فيها الغاء للدين والغاء للضروريات الخمس التي جاءت بها الشرائع - 00:00:01

الجواب يقول الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وفرق بين سعي الخلق وهذا السعي - 00:00:20

يكون منشأ لاحكام جديدة او مغير لاحكام ثابتة من هذه الشريعة بزيادة او نقص لا شك ان هذا شرك يعني ان الشخص الذي يعمل هذا يكون مشركا لله في تشريعه - 00:00:41

ومن المعلوم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك التشريع لخلقه لهذا يقول جل وعلا شرع لكم من الدين ترى لكم من الدين الى اخر الآية وبناء على ذلك فلا يجوز لاحد - 00:01:12

ينسى احكاما زائدة على هذه الشريعة او مغايرة لها زائدة او مغايرة لها من ناحية النقص او ملغية لشيء منها لان كثيرا من الناس الذين يتكلمون في امور الشريعة اما ان - 00:01:35

يكونوا جهالا وجهلهم ليس بيسط جهلهم جهل مركب لان الجهل مركب صاحبه لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى فيصدر احكاما بالنفي او بالاثبات مع انه جاهل لهذا الامر الذي يحكم عليه بنفي - 00:02:06

او باثبات او ان الشخص يكون صاحب هوى يكون صاحب هوى والهوى هذا قد يكون من اجل الاضرار المسلمين يكون عنده عداء لهم ويكون عنده هوى من اجل الاضرار بال المسلمين - 00:02:30

وبناء على ذلك فان كل شخص يتكلم في امور الشريعة لابد ان تعلم ببنيته الاصلية فاذا كانت ببنيته الاصلية بنية شرعية كافية لا بالنظر للمسيرة ولا للقصد فانه لا مانع من الدخول معه في مناقشة ما يصدر عنه - 00:02:58

اما اذا كان الشخص جاهلا في هذه الشريعة او كان صاحب هوى فان هذا رمي بسلوك طريق الجهل من جهة او الهوى من جهة اخرى. ولهذا يصرف النظر عنه ولا يعتد بما يأتى به لان الامانة مفقودة منه من - 00:03:30

والعلم مفقود من جهة اخرى. فهو ليس بعالم وليس بامين فكيف يعتقد قوله في امور الشريعة ولا وهذا ليس بغرير فان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها - 00:04:01

قالوا امن قلة يا رسول الله؟ قال لا. ولكنكم غثاء كغثاء السيل. تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويوضع الوهن في قلوبكم. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهة الموت - 00:04:30

وثبت في موطأ ما لك رحمه الله اثر نصه عن بعض الصحابة انكم في زمان كثير فقهاؤه قليل قرأوه كثير من يعطي قليل من يسأل تحفظ فيه حدود القرآن - 00:04:49

وتضيع حروفه يطيلون الصلاة ويقتصرن الخطبة تسبق عقولهم اهواءهم وسيأتي زمان كثير قرأوه قليل فقهاؤه كثير من يسأل قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده يطيلون الخطبة ويقتصرن الصلاة - 00:05:18

تسبق اهواءهم عقولهم. وهذا هو هذا الزمن. هذه الصفات العشر التي ذكرها آآآآ هذا الصحابي هذه الصفات العشر هي موجودة

في زماننا هذا وبالله التوفيق - 00:05:52